Ajamiy: Jurnal Bahasa dan Sastra Arab
E-ISSN 2657-2206 / P-ISSN 2252-9926
https://journal.umgo.ac.id/index.php/AJamiy/index
http://dx.doi.org/10.31314/ajamiy.14.1.140-150.2025

الطباق والمقابلة في الجزء الرابع والعشرين: دراسة تحليلية بلاغية

Rosnawati M. Anoy[1], **Chaterina P. Doni**[2], **Sriwahyuningsih R. Saleh**[3], **Nurul Aini Pakaya**[4]
[1-4] Program Studi Sastra Arab, Universitas Muhammadiyah Gorontalo, Indonesia

Corresponding Author rosnawatianoy64@gmail.com

مستخلص البحث

الطباق هو الجمع بين الشيء وضده في الكلام. وينقسم إلى نوعين، وهما الطباق الإيجابي والطباق السلبي. والمقابلة هي شكل من أشكال المصدر للكلمة "قابل"، ووزنه "مفاعلة"، وهو من ذلك يعني مشاركة المقابلة في علم البلاغة، حيث يُجمع بين معنيين أو أكثر، ثم يُبنى على ذلك بما يقابلها على الترتيب. فالمقابلة هي أن يُؤتى بمعنيين متوافقين أو أكثر، ثم يُؤتى بما يقابلهما على الترتيب. وهدف تحليل هذا البحث هو شرح أنواع الطباق والمقابلة في الجزء الرابع والعشرين، ومعاني وتركيب كل منهما في هذا الجزء. المنهج المستخدم في البحث هو المنهج الوصفي، مع الاعتماد على الدراسة المكتبية كمصدر رئيسي للمعلومات. أما مصادر البيانات فهي نوعان: البيانات الأساسية والبيانات الثانوية. ومن نتائج البحث، توصلت الباحثة إلى أن أنواع الطباق في سورة الزمر بلغت ٧ آيات، وفي سورة غافر ١٢ آية، وفي سورة فصّلت ١٣ آية. أما أنواع المقابلة فكانت في سورة غافر ٥ آيات، وفي سورة فصّلت ٢ آيتين. ويُذكر أن الجزء الرابع والعشرون من القرآن الكريم يحتوي على ٣ سور فيها طباق، وسورتين فيها مقابلة.

الكلمة الرئيسية: الطباق، المقابلة ؛ الجزء الرابع والعشرين ؛ دراسة بلاغية

Abstrak

Thibaq adalah penggabungan antara sesuatu dengan lawannya dalam suatu ungkapan. thibaq dibagi menjadi dua jenis, yaitu thibaq positif dan thibaq negatif. Sementara itu, "muqabalah" adalah bentuk kata dasar dari "qabil" dengan pola "mufa'alah," yang berarti partisipasi. Dalam ilmu balaghah, "muqabalah" adalah menyatukan dua makna atau lebih, lalu menyatukan apa yang berlawanan dengan makna-makna tersebut secara berurutan. Jadi, tujuan analisis dalam penelitian ini adalah untuk menjelaskan jenis-jenis thibaq dan muqabalah dalam bagian ke-24 serta makna dan struktur thibaq dan muqabalah dalam bagian ke-24. Metode penelitian yang digunakan oleh peneliti dalam penelitian ini adalah metode deskriptif, dengan pendekatan penelitian yang digunakan adalah metode kepustakaan. Adapun sumber data yang digunakan dalam penelitian ini terdiri dari dua jenis, yaitu sumber data primer dan sumber data sekunder. Dari hasil penelitian, ada beberapa hal yang diperoleh peneliti melalui langkah-langkahnya, yaitu: Peneliti menemukan bahwa jenis-jenis thibaq dalam Surah Az-Zumar ada 7 ayat, dalam Surah Ghafir ada 12 ayat, dan dalam Surah Fussilat ada 13 ayat. Kemudian jenis-jenis "muqabalah" dalam Surah Ghafir ada 5 ayat, dan dalam Surah Fussilat ada 2 ayat. thibaq dalam bagian ke-24 terdiri dari 3 surah, sedangkan "muqabalah" terdiri dari 2 surah.

Kata Kunci: Thibaq , Muqabalah; Juz 24; Kajian Balaghah

Under the License CC BY-SA 4.0
Copyright© 2025, 'AJamiy: Jurnal Bahasa dan Sastra Arab

أ. مقدمة

القرآن الكريم هو كلام الله المُعجز، المُنزَّل على خاتم الأنبياء محمد صلى الله عليه وسلم باللفظ العربي، بواسطة الأمين جبريل عليه السلام، المدون في المصاحف،[1] المنقول إلينا بالتواتر، المتعبد بتلاوته،

[1] Berti Arsyad, Haniah, and Amrah Kasim, 'Uslūb Al-Iltifāt In Surah Al Baqarah: Ma'ani Analysis on the Transition of the Use of First Person to Third Person', in *Proceedings of the 1st International Conference on*

المبدوء بسورة الفاتحة والمختوم بسورة الناس. والقرآن الكريم معجز للإنس والجن، فلا يستطيعون الإتيان بمثله، كما قال تعالى:

قُل لَّئِنِ ٱجْتَمَعَتِ ٱلْإِنسُ وَٱلْجِنُّ عَلَىٰٓ أَن يَأْتُوا۟ بِمِثْلِ هَٰذَا ٱلْقُرْءَانِ لَا يَأْتُونَ بِمِثْلِهِۦ وَلَوْ كَانَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ ظَهِيرًا [الإسراء: ٨٨].

يتميز القرآن بمستوى عالٍ من الفصاحة والبلاغة، ويستخدم الكثير من المحسنات البديعية والمعنوية، وهي طرق لتجميل الجمل من حيث المعنى، حتى يصبح الهدف المقصود أكثر وضوحًا، ومن هذه التقنيات: الطباق والمقابلة.

اللغة العربية هي لغة القرآن الكريم والسنة النبوية. قال شيخ الإسلام ابن تيمية: "إن الله لما أنزل كتابه باللسان العربي، وجعل رسوله مبلغًا عنه الكتاب والحكمة بلسانه العربي، وجعل السابقين إلى هذا الدين متكلمين به، لم يكن سبيل إلى ضبط الدين ومعرفته إلا بضبط هذا اللسان، فصارت معرفته من الدين، وأقرب إلى إقامة شعائر الدين". وهي اللغة التي صمدت على هذه الأرض محتفظة بجمالها عبر السنين. تتكون حروف اللغة العربية من ثمانية وعشرين حرفًا، ولكل حرف مخرجه الخاص. ودراسة اللغة العربية عبادة يتقرب بها العبد إلى الله، وفيها علم البلاغة الذي يبحث في صناعة الجملة الصحيحة التي تتناول القواعد.[٢]

أما الأدب، فهو نتاج إبداع الإنسان في استخدام اللغة للتعبير عن أفكاره ومشاعره وتجاربه بطريقة فنية وتعبيرية. يُستخدم الأدب غالبًا لإنشاء أعمال فنية مثل الشعر والنثر الخيالي والمسرحيات والمقالات وأنواع الكتابة الإبداعية الأخرى. [٣]الهدف الرئيسي للأدب هو التأثير على القراء أو السامعين بطريقة أعمق من مجرد نقل المعلومات. غالبًا ما يصف الأدب الحالة البشرية ويستكشف موضوعات الحب والحياة والموت والأخلاق وصراعات الإنسان من خلال استخدام لغة غنية وخيالية.

علم البلاغة هو علم يُعرف به تأدية المعنى الجليل واضحًا بعبارة صحيحة فصيحة، لها في النفس أثر خلاب، مع ملائمة كل كلام للموطن الذي يقال فيه، والأشخاص الذين يخاطبون. وليست البلاغة قبل كل شيء إلا فنًا من الفنون يعتمد على صفاء الاستعداد الفطري ودقة إدراك الجمال وتبيُّن الفروق الخفية بين صنوف الأساليب. وينقسم علم البلاغة إلى ثلاثة أقسام، وهي: علم المعاني، وعلم البيان، وعلم البديع.[٤] فعلم المعاني هو علم يُعرف به أحوال اللفظ العربي التي بها يطابق مقتضى الحال. وعلم البيان هو علم يُعرف به إيراد المعنى الواحد بطرق مختلفة في وضوح الدلالة عليه. وعلم البديع هو علم يُعرف به وجوه تحسين الكلام

Humanities Studies (Faculty of Adab and Humanities UINAM, 2014), I, 813–31 https://proceedings.uin-alauddin.ac.id/index.php/InCHeS/INCHES/paper/download/1415/943.

[2] Chaterina p. Doni[1] Nurul Aini Pakaya[2] Rahmawaty Morad[3] , (دراسة بلاغية) الفصل والوصل في القرآن الكريم ' ,Ajamiy: Jurnal Bahasa Dan Sastra Arab, ٥٦٠-٥٦٢

[3] Chaterina P Doni and Sastra Arab, 'ILTIFĀ T AL-D. AMĀ IR DALAM SURAH AL-BAQARAH (Studi Analisis Ilmu Balagah)', in *Konferensi Nasional Bahasa Arab IV* (Jurusan Sastra Arab Fakultas Sastra Universitas Negeri Malang, 201AD), pp. 566–76 http://prosiding.arab-um.com/index.php/konasbara/article/view/319/303; Saida Gani and Berti Arsyad, 'USLŪB AL-ILTIFĀT DALAM TINJAUAN SEJARAH', *'A Jamiy,Jurnal Bahasa Dan Sastra Arab*, 5.2 (2016), pp. 186–209, doi:http://dx.doi.org/10.31314/ajamiy.5.2.186-209.2016.

[4] M N Annisa and others, 'تأثير البيئة اللغوية في مهارة الكلام بمعهد الفلاح لمبوطو', *Jurnal Ilmiah …*, 2023 https://journal.iain-manado.ac.id/index.php/JII/article/view/2591/0; M Arif and M I Miolo, ' فعالية تعلم اللغة العربية باستخدام الوسائط البصرية في المدرسة العالية الحكومية المثالية غورونتالو', *A Jamiy: Jurnal Bahasa Dan Sastra Arab*, 2019.

البحث عن دراسات الطباق ليس بحثًا جديدًا، ولا يمكن إنكار أن هناك الكثير من الأبحاث العربية المتعلقة بهذا الموضوع، ولكن هذا البحث يختلف من حيث النقاش والأشياء المدروسة. وبناءً على ذلك، فإن البحوث المتعلقة بهذا البحث هي على النحو التالي: دراسة محمد فيصل بعنوان "الطباق والمقابلة في سورتي آل عمران والحديد (دراسة بلاغية)"، والتي كتبها محمد فيصل في كلية أصول الدين والآداب والعلوم الإنسانية بجامعة كياهي الحاج أحمد صديق الإسلامية الحكومية جمبر يولي. تتكون هياكل الطباق من اسم مع اسم، وفعل مع فعل، واسم مع فعل، وفعل مع اسم. منها طباق الإيجاب في سورة آل عمران بخمسة وأربعين آية، منها واحد وعشرون آية بين اسم واسم، واثنتا عشرة آية بين فعل وفعل، وآيتان بين اسم وفعل، وثلاث آيات بين فعل واسم .[٥]

أما الطباق فهو الجمع بين كلمة وضدها في الكلام، وهو عكس التناسب أو ما يسمى بالتضاد. والطباق هو أحد أنواع الأساليب في اللغة العربية، ويظهر على مستوى الكلمات في الجملة. والمقابلة هي صيغة مصدر للكلمة "قابل" ووزنها "مفاعلة"، وهذا يعني المشاركة. والمقابلة في علم البلاغة هي أن يؤتى بمعنيين أو أكثر ثم يؤتى بما يقابل ذلك على الترتيب. والمقابلة هي أن يؤتى في الكلام بلفظين متواليين أو أكثر، ويؤتى بأضدادها على الترتيب.

إضافة إلى ذلك، تقدم الباحثة هذا البحث لتحليل أسلوب القرآن بإحدى العلوم البلاغية، وهو علم البديع. وفي هذا البحث ستبحث الباحثة أحد عناصر علم البديع، وهي الطباق والمقابلة .أما السورة التي اختارتها الباحثة فهي كل سورة في الجزء الرابع والعشرين. وسبب اختيار الباحثة لهذا الجزء هو رغبتها في مواصلة البحث في الطباق والمقابلة، والذي يتعلق بمفهوم الطباق والمقابلة المتضمن في الجزء الثلاثين، والجزء التاسع والعشرين، والجزء الثامن والعشرين، والجزء السابع والعشرين، والجزء السادس والعشرين. ولأن الطباق وُجد بكثرة في الجزء الرابع والعشرين، فقد اختارته الباحثة ليكون موضوعًا في هذا البحث. ولذلك وضعت الباحثة بحثها تحت عنوان "الطباق والمقابلة في الجزء الرابع والعشرين

ب. مناهج البحث

في هذه الرسالة، تستخدم الباحثة منهجًا نوعيًا وصفيًا يهدف إلى إنتاج بيانات وصفية تعبر عن سلوك الأفراد المشاهد من خلال خطاب مكتوب أو منطوق. وتعتمد الباحثة على طريقة تحليلية بلاغية، مما يجعل تحليلها ومضمونها من النوع الوصفي، حيث تسعى إلى تحليل دقيق للنصوص المكتوبة وما تحتويه. وبذلك، يُعد هذا البحث بحثًا مكتبيًا يركز على تحليل القرآن الكريم، مع التركيز على دراسة الطباق والمقابلة فيه. لجمع المواد المبحوثة، اتبعت الباحثة مراحل متعددة، حيث جمعت المصادر من مختلف اللغات، العربية والإندونيسية، باستخدام الطريقة المكتبية، وقرأت المراجع المتعلقة بالموضوع، ثم قامت بجمع المواد ذات الصلة عن طريق النقل والاقتباس. بعد ذلك، نظمت الباحثة هذه المواد ووضعتها في تصنيفات محددة، ثم حللتها تحليلًا علميًا باستخدام طريقتين أساسيتين؛ الطريقة القياسية التي تبدأ من العام إلى الخاص، والطريقة الاستقرائية التي تستنتج النتائج من الخاص إلى العام.

تعتمد الباحثة في تحليل المواد على نموذج تحليلي خاص بالنص القرآني، حيث تشمل خطوات جمع المواد قراءة الكتب العربية ذات الصلة، والبحث في المصادر والمراجع المناسبة، ثم تحديد المواد الملائمة

[٥] محمد فيصل, 'الطباق و المقابلة في سور تي ال عمران و الحديد' (جامعة كياهي الحاج أحمد صديق الإسالمية الحكومية جمبر يولي, ٢٠٢٣).ص ٦١

للبحث، وأخيرًا القيام بالتحقيق والاستنتاج. وتتمثل البيانات المستخدمة في هذا البحث في آيات من الجزء الرابع والعشرين من القرآن الكريم، مع الاعتماد على بيانات ثانوية مستمدة من مصادر أخرى مثل النشرات العلمية والأدبيات ذات الصلة. كما تستند البيانات الثانوية بشكل خاص إلى الكتب التي تناولت دراسة الطباق والمقابلة، مما يعزز من عمق التحليل ودقته في فهم هذه الظواهر البلاغية في النص القرآني

ج. نتائج البحث

١) تعريف الطباق و المقابلة

الطباق معناه في اللغة: الموافقة. ويقول له أيضا: المطابقة، والتطبيق والتضاد.[٦] والطباق في الإصطلاح: هو الجمع بين الشيء وضده في الكلام، وهما قد يكونان اسمين، أو فعلين، أو حرفين، أو مختلفين.[٧] وذكر أيضا من أستاذ مصطفى أمين، كقال: وتحسبهم أيقاظا وهم رقود. إذا تأملت الأمثلة المتقدمة وجدت كلامنها مشتملا على شيء وضده ومشتمل على الكلمتين أيقاظا و رقود، ويدعى "الطباق" فالطباق هو الجمع بين الشيء وضده في الكلام.[٨]

عند أحمد مصطفى المراغي، الطباق لغة هو الجمع بين الشيئين، واصطلاحا هو الجمع بين معنيين متقابلين، سواء أكان ذلك التقابل تقابل التضاد أو الإيجاب والسلب أو العدم والملكة أو التضايف، أو ما شابه ذلك، وسواء كان ذلك المعنى حقيقيا أو مجازيا أما عند السيد أحمد الهاشمي، الطباق هو الجمع بين الشيء وضده في الكلام، وهما قد يكونان اسمين، أو فعلين، أو حرفين، أو مختلفين.[٩] ذكر أيضا من مصطفى أمين، كقال: وتحسبهم أيقاظا وهم رقود. إذا تأملت الأمثلة المتقدمة وجدت كلامنها مشتملا على شيء وضده ومشتمل على الكلمتين أيقاظا و رقود، ويدعى "الطباق" فالطباق هو الجمع بين الشيء وضده في الكلام.[١٠] و المقابلة المقابلة هي أن يؤتي بمعنين متوافقين أو أكثر، ثم يؤتي مايقابل ذالك على الترتيب. [١١]

- **أنواع الطباق**

ينقسم الطباق إلى نوعان، الطباق الإيجاب و الطباق السلب. الطباق الإيجاب هو ما لم يختلف فيه الضدان إيجابا وسلبا. أما الطباق السلب هو ما اختلف فيه الضدان إيجابا وسلبا.[١٢]

- **أنواع المقابلة**

وتنقسم المقابلة بانظر إلى عدد الألفاظ المتضادة إلى خمسة أقسام :

١. مقابلة اثنين باثنين، كقوله تعالى في المنافقين (رَفَلْيَضْحَكوا قَلِيلاً وَلْيَبْكوا كَثِيرًا جَزَاءُ بِما كانوا يَكْسِبُونَ) التوبة:٨٢. المقابلة بين "الضحك و المقابلة و البكاء و الكثير".

---

[٦] صوفي حبيب الجنة, 'الطباق وأنواعه في جزء عمّ' (جامعة سونن أمبيل اللإسلامية الحكومية سورابايا, ٢٠١٩). ص ١٠

[٧] احمد الهاشمي, جواهر البلاغة (المكتبة العصرية, ١٩٩٩). ص ٣٠٣

[٨] على الجارم و مصطفى آمين, البلاغة الواضحة (دار المعارف, ١٩٩٩). ص ٢٨١

[٩] السيد أحمد الهاشمي ,جواهر البلاغة (بيروت: المكتبة العصرية, ١٩٩٩). ص ٣٠٣

[١٠] على الجارم و مصطفى آمين ,البلاغة الواضحة (جاكرتا: دار المعارف, ٢٠٠٥). ص ٢٨١

[١١] احمد الهاشم، جواهر البلاغة، (بيروت : المكتبة العصرية، -)ص م. ٣٠٤

[١٢] السيد أحمد الهاشمي ,جواهر البلاغة (بيروت: المكتبة العصرية, ١٩٩٩ م). ص ٣٠٣

٢. مقابلة ثلاثة بثلاثة، ورد منها في القرآن الكريم قول الله تعالى (وَيَنْهَىٰهُمْ عَنِ الْمُنْكَرِ وَيُحِلُّ لَهُمُ الطَّيِّبٰتِ وَيُحَرِّمُ عَلَيْهِمُ الْخَبَائِثَ وَيَضَعُ عَنْهُمْ إِصْرَاهُم و الْأَغْلٰل الَّتِي كَانَتْ عَلَيْهِمْ) الأعراف: ١٥٧. المقابلة بين "إحلال الطيبات للمؤمنين و وتحري الخبائث عليهم".

٣. مقابلة أربعة بأربعة، وقول أبي بكر الصديق رضي الله عنه "هذا ما أوصى به أبو بكر عند آخر عهده بالدنيا خارجا منها، وأول عهده بالآخرة داخلا فياخلا فيها". المقابلة بين "آخر، و الدنيا، و خارج منها وبين أول، و الآخرة، وداخلا فيها".

٤. مقابلة خمسة بخمسة، كقولة متني في الغَزَل :

أزورهم وسواد الليل يشفعلي وأنسثى وبياض الصبح يغري بي

المقابلة بين "أزورهم و أنثى" و "الليل و الصبح" و "يشفع ويغري" و "لي و بي"

٥. مقابلة ستة بستة، ليس لهاذ القسم في كتاب البلاغة إلا واحد، مما سدل على تكلفه و فتعاله، و هُوَ قوله شرف الدين الأربلي من الطويل :

على رأس عبد تاج عز زينه وفي رجل حر قيد ذل يشينه

المقابلة بين " علي و في" و " رأس و رجل" و " عبد و حر " و " تاجع وقيد" و " عز و ذل" و " يزينه و يشينه".[١٣]

٢) تحليل الآية التي تتضمن فيها الطباق و المقابلة و معنى الكلمة المطابقة في الآية التي فيها الطباق و المقابلة في الجزء الرابع والعشرين

١. الطباق في سورة الزمر

رقم	الآية	لفظ ١	لفظ ٢	صور الطباق
١	أَمَّنْ هُوَ قَٰنِتٌ ءَانَآءَ ٱلَّيْلِ سَاجِدًا وَقَآئِمًا يَحْذَرُ ٱلْءَاخِرَةَ وَيَرْجُواْ رَحْمَةَ رَبِّهِۦ ۗ قُلْ هَلْ يَسْتَوِي ٱلَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَٱلَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ ۗ إِنَّمَا يَتَذَكَّرُ أُوْلُواْ ٱلْأَلْبَٰبِ ٩	يَعْلَمُونَ	لَا يَعْلَمُونَ	فعلين

شـرح: معنى من لفظ "يعلمون" و "لا يعلمون". على أهمية العلم في الإسـلام، وخاصـة فيما يتعلق بعواقب الأعمال. فالذين يعلمون الثواب والعقاب يكونون أكثر حذراً وقدرة على تمييز الحق من الباطل، ويتشـجعون على فعل الخير وتجنب الشر. ومن ناحية أخرى، فإن الجاهلين سيتشجعون على فعل السيئات بارتكاب الجرائم.

٢	وَلَئِن سَأَلْتَهُم مَّنْ خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ لَيَقُولُنَّ ٱللَّهُ ۚ قُلْ أَفَرَءَيْتُم مَّا تَدْعُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ إِنْ أَرَادَنِيَ ٱللَّهُ بِضُرٍّ هَلْ هُنَّ كَٰشِفَٰتُ ضُرِّهِۦٓ أَوْ أَرَادَنِي بِرَحْمَةٍ هَلْ هُنَّ مُمْسِكَٰتُ رَحْمَتِهِۦ ۚ قُلْ حَسْبِيَ ٱللَّهُ ۖ عَلَيْهِ يَتَوَكَّلُ ٱلْمُتَوَكِّلُونَ ٣٨	ٱلسَّمَٰوَٰتِ	وَٱلْأَرْضَ	اسمين

[١٣] أسامة لبحَتي، *تيسر البلغة علم البديع*، (طنطا ٢٠٠٦،) ص. م ٢٨-٣٤

شرح: معنى من لفظ " ٱلسَّمَٰوَٰتِ " و " وَٱلۡأَرۡضَ " هذه الآية تؤكد أن الله وحده هو الذي يملك القدرة الكاملة على كل شيء، بما في ذلك كشف الضر أو إنزال الرحمة. فالأصنام التي تعبد من دون الله لا تملك القدرة على تغيير مصير الإنسان. لذلك يجب على الناس أن يضعوا ثقتهم واعتمادهم على الله وحده، لأنه هو الذي يرزقهم ويكشف عنهم كل حاجاتهم.

٣	إِنَّآ أَنزَلۡنَا عَلَيۡكَ ٱلۡكِتَٰبَ لِلنَّاسِ بِٱلۡحَقِّۖ فَمَنِ ٱهۡتَدَىٰ فَلِنَفۡسِهِۦۖ وَمَن ضَلَّ فَإِنَّمَا يَضِلُّ عَلَيۡهَاۖ وَمَآ أَنتَ عَلَيۡهِم بِوَكِيلٍ ٤١	ٱهۡتَدَى	ضَلَّ	فعلين

شرح: معنى من لفظ " ٱهۡتَدَى " و " ضَلَّ" تأكيد على أن اتباع الهدى القرآني يجلب للنفس منافع عظيمة منها رضا الله تعالى والجنة والنجاة من النار. وعلى العكس من ذلك فإن من انحرف عن الصراط المستقيم لا يضل إلا ضلالاً لا يعود عليه إلا بالضرر.

٤	قُل لِّلَّهِ ٱلشَّفَٰعَةُ جَمِيعٗاۖ لَّهُۥ مُلۡكُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِۖ ثُمَّ إِلَيۡهِ تُرۡجَعُونَ ٤٤	ٱلسَّمَٰوَٰتِ	وَٱلۡأَرۡضِ	اسمين

شرح: معنى من لفظ " ٱلسَّمَٰوَٰتِ" و " ٱلۡأَرۡضِ" إن الشفاعة أو الشفاعة كلها بيد الله الذي له الهيمنة على الكون كله. وفي نهاية المطاف، ستعود جميع المخلوقات إليه سبحانه وتعالى.

٥	قُلِ ٱللَّهُمَّ فَاطِرَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ عَٰلِمَ ٱلۡغَيۡبِ وَٱلشَّهَٰدَةِ أَنتَ تَحۡكُمُ بَيۡنَ عِبَادِكَ فِي مَا كَانُواْ فِيهِ يَخۡتَلِفُونَ ٤٦	ٱلۡغَيۡبِ	وَٱلشَّهَٰدَةِ	اسمين

شرح: معنى من لفظ " ٱلۡغَيۡبِ " و " ٱلشَّهَٰدَةِ" فالله تعالى هو العليم بكل شيء ظاهره وباطنه، وهو الذي سيحكم ويفصل بين عباده يوم القيامة، ويحدد من هو على حق ومن هو على باطل، ومن هو مهتد ومن هو ضال.

سورةالزمر تحتوي علي الخامسة و سبعون آية. و في سورة الزمر و جدت الباحثة ٧ آية فيها الطباق. و بالتالي ٥ آيات من الطباق في السورة الزمر.

٢. سورة الغافر

رقم	الآية	لفظ ١	لفظ ٢	صور الطباق
١	كَذَّبَتۡ قَبۡلَهُمۡ قَوۡمُ نُوحٖ وَٱلۡأَحۡزَابُ مِنۢ بَعۡدِهِمۡۖ وَهَمَّتۡ كُلُّ أُمَّةِۢ بِرَسُولِهِمۡ لِيَأۡخُذُوهُۖ وَجَٰدَلُواْ بِٱلۡبَٰطِلِ لِيُدۡحِضُواْ بِهِ ٱلۡحَقَّ فَأَخَذۡتُهُمۡۖ فَكَيۡفَ كَانَ عِقَابِ ٥	بِٱلۡبَٰطِلِ	ٱلۡحَقَّ	اسمين

شرح: معنى من لفظ " بِٱلۡبَٰطِلِ " و " ٱلۡحَقَّ " إنهم يعارضون الحق بأمور مشكوك فيها، ليحجبوا وضوح الحق الذي هو واضح وجلي بالفعل.

٢	إِنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ يُنَادَوۡنَ لَمَقۡتُ ٱللَّهِ أَكۡبَرُ مِن مَّقۡتِكُمۡ أَنفُسَكُمۡ إِذۡ تُدۡعَوۡنَ إِلَى ٱلۡإِيمَٰنِ فَتَكۡفُرُونَ ١٠	ٱلۡإِيمَٰنِ	فَتَكۡفُرُونَ	الاسم و الفعل

شرح: معنى من لفظ " ٱلۡإِيمَٰنِ" و " فَتَكۡفُرُونَ " إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا تُخْبِرُهُمُ الْمَلَائِكَةُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِأَنَّ بُغْضَ اللَّهِ لَهُمْ أَعْظَمُ مِنْ بُغْضِهِمْ لِأَنْفُسِهِمْ. وذلك بسبب إعراضهم عن الدعوة إلى الإيمان التي جاء بها الرسول والمؤمنون.

٣	قَالُواْ رَبَّنَآ أَمَتَّنَا ٱثۡنَتَيۡنِ وَأَحۡيَيۡتَنَا ٱثۡنَتَيۡنِ فَٱعۡتَرَفۡنَا بِذُنُوبِنَا فَهَلۡ إِلَىٰ خُرُوجٖ مِّن سَبِيلٖ ١١	أَمَتَّنَا	أَحۡيَيۡتَنَا	فعلين

شرح: معنى من لفظ " أَمَتَّنَا " و " أَحۡيَيۡتَنَا " يختبر الإنسان أول موت له وهو لا يزال جنينًا في رحم أمه. ثم يتم إحياؤهم عندما يولدون في العالم. بعد ذلك، يختبرون موتة ثانية في الدنيا، ثم يُبعثون في نهاية المطاف يوم القيامة. وهكذا، فإنهم يختبرون حياتين وموتتين.

سورة الغافر تحتوي علي الخامسة و ثمنون آية. و في سورة الغافر و جدت الباحثة ١٢آية فيها الطباق. و بالتالي ٣ آيات من الطباق في السورة الغافر.

٣. سورة فصلت

رقم	الآية	لفظ ١	لفظ ٢	صور الطباق
١	بَشِيرًا وَنَذِيرًا فَأَعۡرَضَ أَكۡثَرُهُمۡ فَهُمۡ لَا يَسۡمَعُونَ ٤	نَذِيرًا	فَأَعۡرَضَ	الاسم و الفعل
شرح: معنى من لفظ " نذيرا" و " فأعرض" فَمَنِ اتَّبَعَ هُدَى اللَّهِ فَلَهُ خَيْرٌ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَمَنْ يَتَّبِعْ هُدَى اللَّهِ فَلَهُ خَيْرٌ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ أما الذين جحدوا بآيات الله وكفروا بها فلهم عذاب شديد في الآخرة.				
٢	ثُمَّ ٱسۡتَوَىٰٓ إِلَى ٱلسَّمَآءِ وَهِيَ دُخَانٞ فَقَالَ لَهَا وَلِلۡأَرۡضِ ٱئۡتِيَا طَوۡعًا أَوۡ كَرۡهًا قَالَتَآ أَتَيۡنَا طَآئِعِينَ ١١	ٱلسَّمَآءِ	وَلِلۡأَرۡضِ	اسمين
شرح: معنى من لفظ " السماء" و " ولأرض" يصف الله تعالى حالة السماوات في هذه الآية. بعد خلق الأرض، انتقل الله تعالى إلى خلق السماء، التي كانت في ذلك الوقت لا تزال دخانًا. لا يعلم شكل الدخان وطبيعته إلا الله وحده.				
٣	إِذۡ جَآءَتۡهُمُ ٱلرُّسُلُ مِنۢ بَيۡنِ أَيۡدِيهِمۡ وَمِنۡ خَلۡفِهِمۡ أَلَّا تَعۡبُدُوٓاْ إِلَّا ٱللَّهَۖ قَالُواْ لَوۡ شَآءَ رَبُّنَا لَأَنزَلَ مَلَٰٓئِكَةٗ فَإِنَّا بِمَآ أُرۡسِلۡتُم بِهِۦ كَٰفِرُونَ ١٤	أَيۡدِيهِمۡ	خَلۡفِهِمۡ	اسمين
شرح: معنى من لفظ " أيديهم" و " خلفهم" وهذا يعني أن الرسل نقلوا تعاليم الحق بطرق مختلفة، علانيةً وسريةً على حد سواء.				
٤	فَأَرۡسَلۡنَا عَلَيۡهِمۡ رِيحٗا صَرۡصَرٗا فِيٓ أَيَّامٖ نَّحِسَاتٖ لِّنُذِيقَهُمۡ عَذَابَ ٱلۡخِزۡيِ فِي ٱلۡحَيَوٰةِ ٱلدُّنۡيَاۖ وَلَعَذَابُ ٱلۡأٓخِرَةِ أَخۡزَىٰۖ وَهُمۡ لَا يُنصَرُونَ ١٦	ٱلدُّنۡيَا	ٱلۡأٓخِرَةِ	اسمين

شرح: معنى من لفظ "الدنيا " و " الآخرة" كل هذه العقوبات نوقعها على العصاة ليذوقوا العذاب المهين في الدنيا. أما عذاب الآخرة فهو أشد من عذاب الدنيا بكثير، ولن يخفف عنهم من عذاب الدنيا شيء من عذاب الدنيا.

سورة فصلت تحتوي علي أربعة و خمسون آية. و في سورة الغافر و جدت الباحثة ١٣آية فيها الطباق. و بالتالي ٤ آيات من الطباق في السورة الزمر.

١. مقابلة في سورة الغافر

رقم	الآية	نوع المقابلة
١	فَلَمَّا جَآءَهُم بِٱلۡحَقِّ مِنۡ عِندِنَا قَالُواْ ٱقۡتُلُوٓاْ أَبۡنَآءَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ مَعَهُۥ وَٱسۡتَحۡيُواْ نِسَآءَهُمۡۚ وَمَا كَيۡدُ ٱلۡكَٰفِرِينَ إِلَّا فِي ضَلَٰلٖ ٢٥	مقابلة ثلاثة بثلاثة
شرح: معنى من آية, عندما جاء نبي الله موسى بالحق من عند الله إلى فرعون وهامان وقارون كذبوه وتآمروا على قتل أبناء المؤمنين واغتصاب نسائهم. كانت هذه محاولة شريرة من الكافرين ولكن الله كان لديه خطة أفضل وأقوى.		

رأى الباحثة أن في هذه الآية توجد المقابلة هي يؤتي ثلاثة بثلاثة معنين متوافقين يؤتي بما يقابل بين " ٱقۡتُلُواْ أَبۡنَآءَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ مَعَهُۥ " و " وَٱسۡتَحۡيُواْ نِسَآءَهُمۡۚ وَمَا كَيۡدُ ٱلۡكَٰفِرِينَ .و هذه تسمى لمقابلة يدخل نوعها المقابلة ثلاثة بثلاثة لأن يقابل بين " ٱقۡتُلُواْ " وَ " ٱسۡتَحۡيُواْ " . "أَبۡنَآءَ و نِسَآءَهُم" و ءَامَنُواْ و ٱلۡكَٰفِرِينَ.

٢	۞وَقَوۡمِ إِنَّمَا هَٰذِهِ ٱلۡحَيَوٰةُ ٱلدُّنۡيَا مَتَٰعٞ وَإِنَّ ٱلۡأٓخِرَةَ هِيَ دَارُ ٱلۡقَرَارِ ٣٩	مقابلة إثنين بإثنين

شرح: معنى من آية, يا قَوْمِ إِنَّما هذِهِ الْحَياةُ الدُّنْيا مَتاعٌ زائلٌ أي: متاع زائل، سهل الحصول عليه وسهل الزوال، وَإِنَّ الْآخِرَةَ هِيَ دارُ الْقَرارِ أي: دار البقاء والخلود.

رأى الباحثة أن في هذه الآية توجد المقابلة هي يؤتي اثنين بإثنين معان متوافقين يؤتي بما يقابل بين " ٱلۡحَيَوٰةُ ٱلدُّنۡيَا مَتَٰعٞ " و " وَإِنَّ ٱلۡأٓخِرَةَ هِيَ دَارُ ٱلۡقَرَارِ " . و هذه تسمى لمقابلة يدخل نوعها المقابلة اثنين بإثنين لأن يقابل بين " ٱلدُّنۡيَا " وَ " ٱلۡأٓخِرَةَ " و " مَتَٰعٞ " و "دار ٱلۡقَرَارِ .

٣	وَمَا يَسۡتَوِي ٱلۡأَعۡمَىٰ وَٱلۡبَصِيرُ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ وَلَا ٱلۡمُسِيٓءُۚ قَلِيلٗا مَّا تَتَذَكَّرُونَ ٥٨	مقابلة إثنين بإثنين

شرح: معنى من آية, هذه الآية تبين أن الكافرين الذين عموا عن الحق وأعرضوا عن النظر والتفكر في آيات قدرة الله وعظمته في السماوات والأرض ليسوا عند الله كالمؤمنين الذين يطلبون الحق ويحاولون أن يقنعوا أنفسهم بالنظر والتأمل في آيات قدرة الله وعظمته، ليعلموا أن خلق الأرض والسماوات وما فيهما أعظم وأصعب من خلق الإنسان. فَإِحْيَاءُ الْإِنْسَانِ أَمْرٌ هَيِّنٌ عَلَى اللَّهِ. وَكَذَلِكَ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحاتِ لَيْسُوا كَالَّذِينَ كَفَرُوا يَفْعَلُونَ مَا نَهَى اللَّهُ عَنْهُ.

رأى الباحثة أن في هذه الآية توجد المقابلة هي يؤتي اثنين بإثنين معنين متوافقين يؤتي بما يقابل بين " يَسۡتَوِي ٱلۡأَعۡمَىٰ وَٱلۡبَصِيرُ " و " وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ وَلَا ٱلۡمُسِيٓءُۚ ".و هذه تسمى لمقابلة يدخل نوعها المقابلة إثنين بإثنين لأن يقابل بين " ٱلۡأَعۡمَىٰ " وَ " وَٱلۡبَصِيرُ " و " ٱلصَّٰلِحَٰتِ " و " ٱلۡمُسِيٓءُۚ ".

الخلاصة في هذه القائمة أن في سورة الغافر وجدت ٣ آيات من المقابلة. الآية الأولى وجدت نوع المقابلة ثلاثة بثلاثة و الآية اثنين وجدت نوع المقابلة إثنين بإثنين. و الآية ثلاثة وجدت نوع المقابلة إثنين بإثنين.

١. سورة فصلت

رقم	الآية	نوع المقابلة
١	وَمِنۡ ءَايَٰتِهِ ٱلَّيۡلُ وَٱلنَّهَارُ وَٱلشَّمۡسُ وَٱلۡقَمَرُۚ لَا تَسۡجُدُواْ لِلشَّمۡسِ وَلَا لِلۡقَمَرِ وَٱسۡجُدُواْ لِلَّهِ ٱلَّذِي خَلَقَهُنَّ إِن كُنتُمۡ إِيَّاهُ تَعۡبُدُونَ ٣٧	مقابلة اثنين بإثنين

شرح: معنى من آية, توضح هذه الآية أن من آيات عظمة الله وقدرته الليل للراحة، والنهار للعمل والجهد، والشمس التي تشرق، والقمر الذي يضيء. وهو الذي يدبر أمر سير الكواكب في مساراتها الدائرية في السماء، حتى يعرف حساب السنين والشهور والأيام والأزمنة.

رأى الباحثة أن في هذه الآية توجد المقابلة هي يؤتي اثنين بإثنين معنين متوافقين يؤتي بما يقابل بين " ٱلَّيۡلَ وَٱلنَّهَارَ " و " وَٱلشَّمۡسَ وَٱلۡقَمَرَ".و هذه تسمى لمقابلة يدخل نوعها المقابلة إثنين بإثنين لأن يقابل بين " ٱلَّيۡلَ " وَ " ٱلنَّهَارَ" و " ٱلشَّمۡسَ " و " القمر".

٢	وَمِنْ ءَايَٰتِهِۦٓ أَنَّكَ تَرَى ٱلْأَرْضَ خَٰشِعَةً فَإِذَآ أَنزَلْنَا عَلَيْهَا ٱلْمَآءَ ٱهْتَزَّتْ وَرَبَتْ ۚ إِنَّ ٱلَّذِىٓ أَحْيَاهَا لَمُحْىِ ٱلْمَوْتَىٰٓ ۚ إِنَّهُۥ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ قَدِيرٌ ٣٩	مقابلة اثنين بإثنين

شـــرح: معنى آية, في هذه الآية الكريمة بيان أن من دلائل قدرة الله تعالى على بعث الناس يوم القيامة أن الأرض جرداء ميتة لا نبات فيها. فَلَمَّا سَـقَى الْأَرْضَ بِمَاءِ الْمَطَرِ بِإِجْرَاءِ الْمَاءِ عَلَيْهَا اخْضَـرَّتِ الْأَرْضُ لِأَنَّ الْأَرْضَ صَـارَتْ خِصْـبَةً مُزْدَحِمَةً بِالنَّبَاتِ.

رأى الباحثة أن في هذه الآية توجد المقابلة هي يؤتي اثنين بإثنين معنين متوافقين يؤتي بما يقابل بين " خَٰشِعَةً فَإِذَآ أَنزَلْنَا عَلَيْهَا ٱلْمَآءَ ٱهْتَزَّتْ" و " ٱلَّذِىٓ أَحْيَاهَا لَمُحْىِ ٱلْمَوْتَىٰٓ ".و هذه تســمى لمقابلة يدخل نوعها المقابلة إثنين بإثنين لأن يقابل بين " خَٰشِعَةً " وَ " ٱهْتَزَّتْ " و " أَحْيَاهَا " و " ٱلْمَوْتَىٰٓ ".

الخلاصة في هذه القائمة أن في سورة الغافر وجدت٢ آيات من المقابلة. الآية الأولى وجدت نوع المقابلة إثنين بإثنين. و الآية اثنين وجدت نوع المقابلة إثنين بإثنين.

د. خلاصة

مما سبق يتضح أن البحث تناول دراسة علمية تحليلية لأسلوب الطباق والمقابلة في القرآن الكريم، مع التركيز على الجزء الرابع والعشرين من المصحف الشريف .وقد بين البحث أن الطباق هو الجمع بين الشيء وضده في الكلام، سواء كان ذلك بين اسمين أو فعلين أو حرفين، وهو من الأساليب البلاغية التي تضفي على النص القرآني فصاحة وبلاغة عالية. كما أوضح البحث أن المقابلة تعني تقديم معانٍ متقابلة أو متوافقة بترتيب معين في النص، مما يزيد من جمال التعبير وعمق المعنى. وقد استعرض البحث أنواع الطباق والمقابلة مع أمثلة من سور متعددة مثل الزمر، والغافر، وفصلت، موضحًا كيفية توظيف هذه الأساليب البلاغية في القرآن لتحقيق تأثير بياني قوي.

وأظهرت نتائج البحث أن الجزء الرابع والعشرين يحتوي على ثلاث سور تضمنت أسلوب الطباق، وهي سورة الزمر، وسورة الغافر، وسورة فصلت، بينما احتوت المقابلة على سورين فقط، وهما سورة الغافر وسورة فصلت. ووجدت الباحثة ٣٢ آية تحتوي على الطباق، منها ٢٧ آية للطباق الإيجابي و٥ للطباق السلبي، بينما وجدت ٥ آيات للمقابلة، منها ٤ آيات للمقابلة إثنين بإثنين وآية واحدة للمقابلة ثلاثة بثلاثة. وتوزعت آيات الطباق بين السور الثلاث، حيث تضمنت سورة الزمر ٧ آيات، وسورة الغافر ١٢ آية، وسورة فصلت ١٣ آية، في حين احتوت سورة الغافر على ٥ آيات للمقابلة وسورة فصلت على آيتين. وتعكس هذه النتائج دقة الأسلوب البلاغي في القرآن الكريم، ودور الطباق والمقابلة في إبراز المعاني القرآنية بشكل متقن وفعّال، مما يعزز من فهم النصوص المقدسة ويبرز جمال اللغة العربية في التعبير الإلهي.

المراجع

آمين, على الجارم و مصطفى, *البلاغة الواضحة* (دار المعارف, ١٩٩٩)

الجنة, صوفي حبيب, 'الطباق وأنواعه في جزء عمّ' (جامعة سونن أمبيل اللإسلامية الحكومية سورابايا, ٢٠١٩)

الهاشمي, احمد, *جواهر البلاغة* (المكتبة العصرية, ١٩٩٩)

الهاشمي, السيد أحمد, *جواهر البلاغة* (المكتبة العصرية, ١٩٩٩)

فيصل, محمد, 'الطباق و المقابلة في سور تي ال عمران و الحديد' (جامعة كياهي الحاج أحمد صديق الإسالمية الحكومية جمبر يولي, ٢٠٢٣)

لبحَتي, أسامة, *تيسر البلغة علم البديع*, ٢٠٠٦

آمين, على الجارم و مصطفى, *البلاغة الواضحة* (دار المعارف, ١٩٩٩)

الجنة, صوفي حبيب, 'الطباق وأنواعه في جزء عمّ' (جامعة سونن أمبيل اللإسلامية الحكومية سورابايا, ٢٠١٩)

الهاشمي, احمد, *جواهر البلاغة* (المكتبة العصرية, ١٩٩٩)

الهاشمي, السيد أحمد, *جواهر البلاغة* (المكتبة العصرية, ١٩٩٩)

فيصل, محمد, 'الطباق و المقابلة في سور تي ال عمران و الحديد' (جامعة كياهي الحاج أحمد صديق الإسالمية الحكومية جمبر يولي, ٢٠٢٣)

لبحَتي, أسامة, *تيسر البلغة علم البديع*, ٢٠٠٦

Annisa, M N, D Damhuri, M I Miolo, and ..., 'تأثير البيئة اللغوية في مهارة الكلام بمعهد الفلاح لمبوطو', *Jurnal Ilmiah …*, 2023 https://journal.iain-manado.ac.id/index.php/JII/article/view/2591/0

Arif, M, and M I Miolo, 'فعالية تعلم اللغة العربية باستخدام الوسائط البصرية في المدرسة العالية الحكومية المثالية غورونتالو', *A Jamiy: Jurnal Bahasa Dan Sastra Arab*, 2019

Arsyad, Berti, Haniah, and Amrah Kasim, 'Uslūb Al-Iltifāt In Surah Al Baqarah: Ma'ani Analysis on the Transition of the Use of First Person to Third Person', in *Proceedings of the 1st International Conference on Humanities Studies* (Faculty of Adab and Humanities UINAM, 2014), I, 813–31 https://proceedings.uin-alauddin.ac.id/index.php/InCHeS/INCHES/paper/download/1415/943

Arsyad, B, C P Doni, S R Saleh, N A Pakaya, and ..., 'IMPROVING THE ABILITY TO READ THE AL-QUR'AN WITH THE BITHĀQATU AL-KALIMAH GAME METHOD', *Jurnal Ipteks …*, 2021, doi:https://doi.org/10.22216/jit.v%25vi%25i.435

Arsyad, Berti, Sriwahyuningsih R. Saleh, Chaterina P. Doni, Nurul 'Aini Pakaya, Cutri Tjalau, and Randi Syafi'i, 'Peningkatan Maharah Al-Kalam Melalui Program 20 Hari Intensif Berbahasa Arab Pada Mahasiswa Program Studi Sastra Arab UMGO', *Khidmat Insani: Jurnal Pengabdian Masyarakat*, 1.1 (2024), pp. 1–10 https://jurnal.daarulqimmah.org/index.php/KhidmatInsani/article/view/86

Doni, Chaterina P, and Sastra Arab, 'ILTIFĀ T AL-D. AMĀ IR DALAM SURAH AL-BAQARAH (Studi Analisis Ilmu Balagah)', in *Konferensi Nasional Bahasa Arab IV*

(Jurusan Sastra Arab Fakultas Sastra Universitas Negeri Malang, 201AD), pp. 566–76 http://prosiding.arab-um.com/index.php/konasbara/article/view/319/303

Gani, Saida, and Berti Arsyad, 'USLŪB AL-ILTIFĀT DALAM TINJAUAN SEJARAH', *'A* Jamiy,*Jurnal Bahasa Dan Sastra Arab*, 5.2 (2016), pp. 186–209, doi:http://dx.doi.org/10.31314/ajamiy.5.2.186-209.2016

Saleh, S, and B Arsyad, 'ظاهرة الإعراب في الوقف و الإبتداء" دراسة تحليلة نحوية"', *A Jamiy: Jurnal Bahasa Dan Sastra Arab* (journal.umgo.ac.id, 2019) https://journal.umgo.ac.id/index.php/AJamiy/article/download/232/125

Sriwahyuningsih, B A, 'Al-Wujuh Dan Al-Nazhair Kata Al-Ummah', *Jurnal Al-Jamiy: Jurnal Bahasa Dan Sastra Arab*, 2019

'AJamiy: Jurnal Bahasa dan Sastra Arab publishes fully open-access journals, which means that all articles are available on the internet to all users immediately upon publication provided the author and the journal are properly credited.
'AJamiy: Jurnal Bahasa dan Sastra Arab operates under articles of this journal licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0. This allows for the reproduction of articles, free of submissions charge, with the appropriate citation information. All authors publishing with the 'AJamiy: Jurnal Bahasa dan Sastra Arab accept these as the terms of publication.

OPEN ACCESS